

أثر استراتيجية التساؤل التباعدي في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس العلمي

م.م. نورا عبد الباقي خريبط

nora.abdulbaqi1203a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية تربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

الملخص

قامت الباحثة على التعرف على اثر استراتيجية التساؤل التباعدي في الادب والنصوص لمادة الخامس العلمي وعرفنا التساؤل التباعدي واثره على الادب والنصوص فبينت الباحثة مشكلة وأهمية وهدف البحث التي ترتب عليها أبحاث ومن ثم ألتساؤل التباعدي استراتيجيته وخصائصه وخطوات تطبيقها والفوائد التربوية من الاستراتيجية التباعدية والعوامل الأخرى للتساؤل التباعدي، ومن ثم بينت تاريخ الادب وعلاقته بالنصوص الأدبية وتأثيره على نفسية المتلقي وأوضحت ببعض الدراسات السابقة وقامت الباحثة بتطبيق درس التساؤل التباعدي وكان بعنوان (الفرزدق) وشرحت الطريقة بأكملها ومن ثم شرحة على الطريقة التقليدية .
الكلمات الافتتاحية : التساؤل التباعدي، الادب والنصوص.

Strategy on the Achievement in Arabic Literature and Texts among Fifth–Grade Science Stream Female Students”

Noura Abdulbaqi Khuraibet

University of Baghdad/ Faculty of Education Ibn Rushd

Abstract

The researcher identified the effect of the divergent questioning strategy on literature and texts for the fifth scientific subject. We knew the divergent questioning and its effect on literature and texts. The researcher explained the problem, importance, and goal of the research and the methodology on which the research was based, and then the divergent questioning, its strategy, characteristics, and steps for its application, and the educational benefits of the divergent strategy and other factors of the divergent questioning .She then explained the history of literature, its relationship to literary texts, and its impact on the

reader's psychology. She also highlighted some previous studies. The researcher applied the divergent questioning lesson, titled "Al-Farazdaq," and explained the entire method, followed by a traditional explanation.

Keywords: Divergent questioning, Literature and texts.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث بالنقاط التالية :-

- ١- تدني مستوى المتعلمين في مادة الادب والنصوص وهي من مشكلات التعليم الرئيسية .
- ٢- طريقة تدريس الادب والنصوص المتبعة حالياً في اغلب المدارس يسودها الملل والتقليد.
- ٣- ضعف الطالبات في مادة الادب والنصوص وذلك لصعوبة المادة وطرق التدريس المتبعة، التي يكون الاعتماد على المدرس فقط.

أهمية البحث

- ١- أهمية التربية، لأنها أداة المجتمع في تحقيق غاياته، فهي تعني النمو الذي يحصل الفرد في المجالات العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية المختلفة
- ٢- أهمية مادة الادب والنصوص في الرقي بذوق الطالبات وميولهن
- ٣- أهمية طرائق والنماذج الحديثة وأساليب التفكير التي تنمي للتعلم النشط.
- ٤- أهمية المرحلة الإعدادية بوسطها مرحلة دراسية مهمة إذ تقوم هذه المرحلة باعداد المتعلم معرفياً ونفسياً واجتماعياً ، وهي الأساس لمواصلة دراستهم الجامعية

هدف البحث

يهدف الى معرفة اثر استراتيجية التساؤل التباعدي في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس العلمي.

الحدود المكانية

البحث نظري وليس تطبيقي

- طالبات الصف الخامس العلمي في إعداديات الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

تحديد المصطلحات

ستحدد الباحثة المصطلحات التي وردت في عنوان البحث لغة واصطلاحاً كون البحث نظري وليس تطبيقي ومنها:

أ- الأثر / لغة / : ورد في لسان العرب (الأثر) : هو ما بقي من رسم الشيء والتأثير هو إبقاء الأثر في الشيء، وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً، والآثار : الأعلام، والأثر : الخبر

والجمع آثار وقوله عز وجل (ونكتب ما قدموا وآثارهم) سورة يس : آية ١٢ : أي نكتب ما أسلفوا من أعمالهم ونكتب آثارهم أي من سن سنة حسنة كتب له ثوابها، ومن سن سنة سيئة كتب عليه عقابها. (ابن منظور: ٢٠٠٤، ص ١١١)

ب - الأثر / اصطلاحاً / : عرفه كل من

الساعدي : " هو انطباع معرفي أو نفسحركي، يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي. " (الساعدي، 2012: ص 31)

ج - الإستراتيجية / لغة / : أشار الباحثون إلى أن أصل الكلمة (strategy) مشتق من الكلمة اليونانية (strategia) التي تشير إلى فن قيادة الجيش في الحرب، أو بمعنى آخر القدرة على التخطيط والسيطرة والتحرك للوصول إلى الهدف المنشود، إذ القدرة على وضع الخطط وإدارة القوات المحاربة في ميدان المعركة، ويلحظ المنتبع لمفهوم الإستراتيجية أن مصطلح على التكتيك من المفردات المرادفة التي تستعمل للتعبير عن الغرض نفسه .

د - الإستراتيجية / اصطلاحاً / : عرفها عطية : "هي مجموعة متجانسة من الخطوات المتتابعة التي يمكن للمعلم تحويلها إلى طرائق ومهارات تدريسية تلائم طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي، وظروف الموقف التعليمي فالإمكانات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محددة مسبقاً (عطية، ٢٠٠٩، ص ٣٨) .

ذ - التساؤل التباعدي اصطلاحاً

عرفه عدس بأنه : " أسئلة يضعها الطلاب تتناول المادة الدراسية التي يدرسونها قبل التعلم وأثنائه وبعده " (عدس، ١٩٩٦، ص ١٤٤)، أما قدورة عرفه بأنه : " النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته بهدف تنمية إمكاناته التعليمية وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصية وتكاملها " . (قدورة، ٢٠٠٩، ص ١١٦)

هـ الأدب / لغة : أدب : الهمزة والذال والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه، فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك، وهي المأدبة والمادية، من قال (مأدبة) فإنه أراد الصنيع الذي يصنعه الإنسان ويدعو إليه الناس، ومن قال (مأدبة) فإنه يذهب إلى الأدب (ابن فارس، ج ١، ١٩٩٠، ص ٧٤) .

و - الأدب / اصطلاحاً / عرفه البجة : " بأنه العلم الذي يبحث عن أحوال اللغة، وما تنتجه قرائح أبنائها من بليغ النظم والنثر في مختلف العصور، وصا عرض لهما من أسباب الصعود والهبوط والدثور والنابهين من أهل الكتابة واللسن، ونقد ملفاتهم، وبيان تأثير بعضهم البعض بالفكرة والصناعة والأسلوب " . (البجة، ٢٠٠٥ : ٣٥٥)

ز- **النصوص / لغة/:** النص : رفعك الشيء، ونص الحديث ينصه نصاً : رفعه، وكل ما أظهر فقد نص ونص الرجل نصاً إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده، ونص كل شيء منتهاه . (ابن منظور، ٢٠٠٣: ص ٩٨)

ب - **النصوص / اصطلاحاً /** عرفها كل من: زاير، ورائد : "مقطوعات أدبية من الشعر والنثر يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكره متكاملة، أو أفكار مترابطة عده، ويمكن اتخاذها أساساً لتمرين الطلبة على التدقيق الجمالي، وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدريب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية" (زاير ورائد، ٢٠١٢، ص ١٤١)

الفصل الثاني

(البحث نظري فقط وليس تطبيقي)

استراتيجية التساؤل التباعدي

وتعنى أنها الأسئلة التي تسمح بأعطاء أكثر من إجابة صحيحة، وتكون نهاياتها مفتوحة ولها عدة مسميات منها الأسئلة المتباعدة والأسئلة المتشعبة والأسئلة مفتوحة.

أولاً- خصائص استراتيجية التساؤل التباعدي

إن الهدف الاساسي من استعمال استراتيجية التساؤل التباعدي هو استثارة طيف واسع من إجابات الطلبة، وتتميز الاستراتيجية بخصائص وأسئلة مفتوحة تحتاج الى إجابات مفتوحة غير محددة وتفكير باتجاهات كثيرة، ويحتاج الأمر الى وجود خلفية علمية لدى الطالب المجيب ليجيب عن السؤال بطريقة علمية، حيث يكون الأمر يتحمل وجهات نظر متعددة، بحيث يكون الوقت كافي لمناقشة الأفكار الاستماع إلى الآراء الكثيرة ومتنوعة في الموقف التعليمي ذاته و تساهم هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير التباعدي للطلبة، وتساعدهم على حل المشكلات وتوليد الافكار وحسن الاستماع إلى جميع الآراء المختلفة والقدرة على الحوار واكتشاف قدرات الطلبة وتدريبهم وتمييزهم على الابداع في مجالات مختلفة، كذلك وتساعد الطلبة في عملية اتخاذ القرار، والقدرة الى النظر الى ما وراء السؤال ليس فقط التوقف عند ظاهرة السؤال، فتشجع على البحث وتنمي روح التنافس الايجابي بين الطلبة في المواقف الصفية ومواكبة ثورة معلومات إنتاج المعرفة والمساهمة في توظيفها حسب الحاجة لها، تتفق الأسئلة الاتباعية مع الاهداف التي تسعى اليها المؤسسة التربوية المعاصرة من جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتدريبه على التفكير بأبعاد مختلفة و تراعي جميع إجابات الطلبة، مع أعطائهم الحرية الكافية في التعبير عن آراءهم (توفيق، ومحمد، ٢٠٠٩، ص ٢٤٤).

ثانياً- خطوات تطبيق إستراتيجية التساؤل التباعدي

إن استراتيجية التباعدية هي من الاستراتيجيات المهمة واللامعة في مجال التدريس ولكن عندما تستخدم بطريقة صحيحة، حيث انها تساهم في اعطاء الفرصة للطلبة في المشاركة لإبداء

ارائهم وتقدمون إجابات حرة، وهذا الأسلوب العظيم في التدريس يساعد الطلبة وخاصة الطلبة الذين يعانون ويمرون في صعوبات على أن يصبحون نجومًا في الغرفة الصفية، حتى تحصل على إجابات طويلة ومتنوعة فيجب علينا طرح السؤال التباعدي بتقنية تباعدية صحيحة، إن خطوات الاستراتيجية التساؤل التباعدي هي كما يأتي:

١- كتابة الأسئلة من قبل دخول المدرس الى غرف الصف والتأكد من صياغتها.
٢- تهيئة الطلاب الى مثل هذا النوع من الأسئلة التي تتطلب مستوى عالي من التفكير لیتضمن التحليل، والتركيب، والتقويم، لأخبارهم بأنه يتوقع إجابات متعددة منهم، وأن لا يكرر الطالب إجابة زميله

٣- يقوم المدرس بطرح سؤال معين.
٤- منح فترة انتظار لإعطاء فرصة للطلبة بالتفكير في إجابة السؤال.
٥- اختيار طالب او اكثر للإجابة على السؤال.
٦- بأخذ المدرس دوراً سلبياً في النقاش الناشيء بينهم .
٧- يسمح المدرس للطلبة بأبداء إجاباتهم من دون تدخل أو مقاطعة .
٨- التركيز على التطوير الزمني المنظم في إجابات
٩- يظهر بدرجة عالية من التقبل الإجابات الطلبة .
١٠- يجب على المدرس أن يخبر الطلاب بأن مستوى الأسئلة يتغير، وانه يريد أن يتطور في مستوى إجاباتهم (اورليخ، ٢٠٠٣، ص ٣٦٠) .

ثالثاً- الفوائد التربوية من الاستراتيجية ألتباعدية

١- أنها تساعد على تهيئة جو نفسياً ملائم للتعلم الطلبة، وممارسة التفكير المستقل.
٢- تنمي لدى الطلبة المرونة والطلاقة الفكرية
٣- تساعد الطلبة على تكوين واكتساب أفكار جديدة.
٤- تسمح للطلاب بإدارة الحصة الدراسية بأنفسهم، من خلال اثاره النقاش بينهم وليس مع المدرس فقط.
٥- تساعد على تنمية القدرات الابداعية لدى الطلبة من خلال اكوينهم إجابات وحلول جديدة للمشاكل.
٦- تساعد على زيادة السلوك الانضباطي عند الطلبة، من خلال التزام المدرس بعدم المقاطعة إجابات الطلبة.
٧- تحث الطلبة على اكتساب المعلومات من مصادر مختلفة للمشاركة في وجهات نظر متنوعة (سلامة، وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢٢٢.٢٢٩).

هنالك أمور على المدرس تجنبها حتى يحقق الأهداف التربوية من استعمال الاستراتيجية التساؤل التباعدي وهي :

- ١- الابتعاد عن الاسئلة مشابهة بالاغاز .
 - ٢- التجنب في الانحياز في المشاركة مجموعة معينة من الطلبة على حساب الطلبة الآخرين
 - ٣- تجنب الاستخفاف بالأسئلة التي يطرحها الطلبة ولا بالأجابة عنها .
 - ٤- أن يتجنب المدرس المعرفة السطحية لمادته الدراسية .
 - ٥- عندما يخطأ أحد الطلبة في الاجابة يجب على المدرس أن لا يصحح الاجابة حالاً وإنما يقوم أحد الطلبة بتصحيحها.
- (طالبة، وآخرون، ٢٠١٠، ص ٤)

رابعاً- التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل من المفاهيم المهمة التي تحظى اهتماماً كبيراً في المؤسسة التربوية، والذي يشجع الطلاب على التحصيل ألتميز هو الكثير من الاختبارات الصفية ويستخدم الكثير من المدرسين مفهوم التحصيل مرادف لكلمة التعلم، على الرغم من ارتباط المفهومين إلا انهما يختلفان اختلاف جوهري في عملية التدريس والتقويم، فالتعلم الكلاسيكي يدل على انه تغيرات تحدث في سلوك ألتعلم . فقد عرفه (جاجنى، ١٩٧٠) بأنه التغير الذي يحدث في سلوك الفرد ويستدل على التعلم مقارنة بسلوك الفرد قبل أن يتعرض للتعلم وسلوكه بعد عملية التعليم، غير أن الدراسات المتطورة لعلم النفس وخاصة علم النفس المعرفي استبعدت الإشارة الى السلوك وانصب تركيزها على ألتغير المعرفي والاضافة الى ألعليات ألتستدامة لدى الفرد سواء كانت في الاتجاهات أو الفهم والمعرفة أو مهارات معينة، فالتعلم هو عملية داخلية وحدث معرفي لايتساوى مع الأداء الملاحظ (طاهر، ٢٠١٠، ص ٥٥.٥٤).

خامساً- عوامل أخرى

أ- ألتظروف السياسيـه والامنـية : فهي تلعب دور كبير في كثير من حالات تدني ألتحصيل بسبب ألتخوف والقلق الذي يشعر به الطلاب كون الوضع السياسي غير لمستقر في المنطقة، لذلك يكون توفير للانسان لكي يقوم بانجاز وظائفه وحسب هرم ماسلو.

ب- وسائل الإعلام المختلفة : هي الأخرى لها دور فعال في كافة مجالات حياة الطلبة ولاسيما بمجال التحصيل . (نصرالله، ٢٠٠٤، ص ٣٩)

وتفسر الباحثة حدوث ضياع الوقت للطلاب في مشاهدة برامج غير مفيدة له لانه قد يولد سلوكيات غير مرغوب فيها، مثل : افلام العنف أو الافلام التي تشجع على ترك بعض العلاقات الاجتماعية وغيرها.

ج- العنف والعقاب البدني واللفظي : إن إنتشار ظاهرة (العنف والعقاب البدني واللفظي سواء داخل الأسرة أو داخل المدرسة)، فيكون تأثيره سلبي في سلوكيات الطالب المتعلم اليومية بمن حوله، وبالتالي سبب في ضعف ألتحصيل الدراسي. (النعيمي، والعجيلي، ١٩٩٩م، ص ٧٨١)

الادب والنصوص

اولاً- تاريخ الأدب وعلاقته بالنصوص الأدبية

إن تاريخ الأدب العربي ظل مدة طويلة يعتمد على الرواية والنقل من طريق المجالس والأحاديث التي تدور فيها قبل أن يعتمد على الكتابة وأن الشعر العربي لم يظهر كما هو موجود الآن فالتاريخ يبحث في حياة الأدب باعتباره كائنًا حيًا من حيث عوامل تطوره ورقيه أو انحطاطه، فهو يتناول الفنون الأدبية كالشعر والخطابة ويرصد تطور هذه الفنون على اختلاف العصور ويعرف بالشعراء النابهين والخطباء البارزين والكتّاب المجيدين ويعرض الدراسة البيئة الطبيعية والجغرافية والحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفنية في كل مرة من عصور التاريخ الأدبي (زاير وسماء، ٢٠١٣، ص ٧٥).

وتاريخ الأدب لون من ألوان الدراسات الأدبية يبحث في أحوال الأدب وعوامل نهضته وسقوطه في العصور المختلفة، فالكثير من النصوص الأدبية مازالت خالدة ببقاء البشرية، فهي تواكب الحياة عبر أزمنة كثيرة، ونعجب بها لأنها تصور بيئتها التي تكون مملوءة بالمواقف والاعمال التي سمعناها في النصوص الأدبية ولكن لم نراها، فالنصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد قديمة وحديثة، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات المتعلمين اللغوية والفكرية، والتعبيرية (خاطر وآخرون، ١٩٨٩، ص ١٩٧).

فالأدب يرمي الى توعية الناشئة بتاريخ أمتهم ماضيها وحاضرها ورسم مستقبلها، فضلاً عن الغور في الاعماق البشرية، والإفصاح عن الميول والدوافع والحاجات، وصقل الأذواق وإرهاب الإحساس من خلال فهم النص والتفاعل معه، فالنصوص الأدبية بما تحمل من أفكار وقيم نبيلة تسهم في توسيع خبرات المتعلمين العقلية، كما لها دور كبير في زيادة الحس الأدبي عند المتعلمين والترويج عنهم، فدراسة الأدب لا تنتهي بانتهاء الحصة بل تنعكس على سلوك المتعلمين وشخصيتهم (زقوت، ٢٠٠٤، ص ٤٧).

ثانياً- الأدب وتأثيره في نفسية المتلقي:

إن الأدب يزود الإنسان الطاهر في داخلنا بأكثر من عوالم أخرى نقيم فيها، فهو يوحي لنا بأساليب عيش وأساليب تفكير أخرى حول العالم الذي نسكن فيه - بأساليب ربما تكون متناقضة مع أساليب الفطرة السليمة، على الرغم من انه يزودنا بنماذج من التفكير، والمشاعر، والتصرف، ولكن المشكلة تكمن في إنها قد تكون مغوية لعقل الطفل البريء (لييمان، ١٩٩٨، ص ٣٢٦).

وإن للنص الأدبي قيمة لغوية وقيمة جمالية على حد سواء، فاللغة تمثل الأساس اللغوي للنص من خلال صياغته نحوياً وبلاغياً، وينطوي النص الأدبي على حقائق فكرية نفسية وجودية ومجردة جمالية، فهو يمثل سلطان نفسي يشمل الحياة برمتها، وقد اثبت الخبراء التربويون إن تدريس النصوص الأدبية عبر المراحل جميعها يؤدي بالمتعلمين إلى تعرف مواطن الجمال الفني في الأثر الأدبي، والتوقف عند خصائص اللغة وتطورها، إذ إن قيمة الأدب لا تبرز إلا من خلال تأثيره في النفس الإنسانية، ويكاد يكون هذا قاسماً مشتركاً بين الآداب الإنسانية فحياة تلك الآداب، واستمراريتها، مرهون بمقدار فاعليتها في النفس، فجاء ارتباط الفن بالنفس الإنسانية ارتباطاً وثيقاً منذ القدم ؛ لأن الفن في جوهره ليس سوى خطاب موجه بالدرجة الأولى إلى النفس الإنسانية يستثيرها ويحركها لتتجاوب مع أفاقه الجمالية فيحدث فيها الإمتاع واللذة .

(مارون، ٢٠٠٨، ص ٣٩١-٣٩٢)

ثالثاً: التحصيل

يتطلب النشاط التدريسي الذي يقوم به المدرس داخل الصف توظيف العديد من أساليب التقويم للوقوف على مدى التقدم الذي يحرزه المتعلمين، وتعد الاختبارات التحصيلية من أهم الوسائل التقويمية التي يستخدمها المدرسون، وتكون هذه الاختبارات على أشكال عدة منها الاختبارات التحريرية والشفوية والأدائية وغيرها. ويعتمد استعمال أي شكل من هذه الأشكال على طبيعة المادة الدراسية والأهداف المطلوب تحقيقها، ونوعية المتعلمين ومستوى نضجهم (عدس، ١٩٩٩، ص ٤٨٧).

١- مفهوم التحصيل

مجموعة من الاسئلة في مادة دراسية معينة، يطلب من المتعلم الاستجابة لها التي تهدف للتعرف على مايمكن ان يحصل عليه المتعلم من معلومة ومهارات، وتعد الدرجة التي يحصل عليها مقياساً ليتعرف على ما يكتسبه المتعلم من معلومات، وفي السنوات الاخيرة زاد الاهتمام باختبارات محكية المرجع التي تتطلب ملاحظة تجمع النشاطات التحصيلية وليس عينة منها، ولهذا يعد الاختبار التحصيلي ليشمل جميع المفردات من محتوى واهداف وليس عينه منها (محمود، ٢٠٠٦، ص ١١٨).

ويرى جابلن ان التحصيل "هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي كما يقيم من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً". وكذلك ترى الباحثة أن التحصيل هو كل اداء يقوم به المتعلم في الموضوعات الدراسية المختلفة، والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات المدرسين أو كليهما معا (عامر وربيع، ٢٠٠٨، ص ١٧٤-١٧٥).

الدراسات السابقة

١- دراسة (الشكري، ٢٠١٥)، أثر استراتيجيتي التساؤل التباعدي والتأملي في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي
مكان الدراسة : أجريت في جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، وطبقت في إعدادية الامام علي عليه السلام في محافظة بابل.

هدف الدراسة : رمت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجيتي التساؤل التباعدي والتأملي في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.

عينة الدراسة : اختيرت هذه العينة الدراسية على نحو عشوائي من طلاب الصف الخامس الأدبي، وقد تكونت من (١٠٣ طالب)، بواقع (٣٤ طالب) في مجموعة تجريبية أولى، و (٢٤ طالب) في مجموعة تجريبية ثانية، (٣٥ طالب) في المجموعة الضابطة.

كافأ الباحث في عدد من المتغيرات، وهي: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ودرجات مادة اللغة العربية للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥))، ودرجات اختبار الأدب والنصوص للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، والتحصيل الدراسي (للآباء، والأمهات).

درس الباحث مده التجربه والقائم بها بنفس مجموعات البحث الثلاثة وأستمرت التجربة فصلا دراسيا كاملا (الثاني).

أداة الدراسة : أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، ضم (٥٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وقد أتمم الاختبار بالصدق والثبات.

الوسائل الإحصائية : كانت الوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث هي : (تحليل التباين الأحادي)، وطريقة شيفيه، واختبار مربع كاي ومُعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة تميز الفقرة، ومعادلة صعوبة الفقرة.

أهم النتائج أظهرت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى وطلاب المجموعة التجريبية الثانية

٢- دراسة النعيمي (٢٠٠١) بعنوان (أثر أسلوب مشاركة المتعلم للمدرس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص)

مكان الدراسة : اجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد وطبقت في اعدادية عدنان خير الله للبنين في وحدة الكرخ / المنصور

هدف الدراسة : رمت الدراسة الى تعرف أثر اسلوب مشاركته المتعلم للمدرس في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الادب والنصوص

عينة الدراسة : اتخذ طلاب الصف الخامس الأدبي فيها عينة لبحثه وكان عددهم (٧٨) طالبا موزعين على مجموعتين تجريبية ضمت (٣٩) طالبا درسوا بأسلوب مشاركة المتعلم للمدرس وضابطة ضمت (٣٩) طالبا درسوا بالطريقة (التقليدية) .

التكافؤ أجرى الباحث عمليات التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني، ودرجات الامتحان النهائي لمادة اللغة العربية في العام السابق الرابع العام، ودرجات الأدب والنصوص للشهر الأول (الخامس الأدبي)، والتحصيل الدراسي (للاباء - الأمهات) .
مدة التجربة والقائم بها درس الباحث بنفسه على مجموعتي البحث استغرق اجراء التجربة مدة زمنية أمدها ثلاثة أشهر ابتداءً من تاريخ ٢٠٠٠/١٠/١ ولغاية ٢٠٠٠/١٢/٣١ م .

أداة الدراسة: أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدي الذي أعده لهذا الغرض
الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث في هذه الدراسة الاختبار الثاني (T_Test) في معالجة النتائج.

أهم النتائج : توصل الباحث إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) والمصلحة المجموعة التجريبية التي درست (بأسلوب مشاركة أمتعلم للمدرس) . (النعيمي، ٢٠٠١، ص٤)
٣- دراسة (كاظم، ٢٠٠٩) بعنوان (أثر التدريس بتحرك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) .

النتائج: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى (٠.٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال الأنشطة البيانية" وتفوقت على المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال الأنشطة التمهيدية " وتفوقت على المجموعة الثالثة التي درست باستعمال الأنشطة الختامية " في الاختبار التحصيلي

الفصل الثالث

تطبيقات في درس مادة الادب والنصوص

درس لطلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة الادب والنصوص

على وفق الاستراتيجية التساؤل التباعدي

المادة: الادب والنصوص

الصف : الخامس

العلمي

الموضوع: الفرزدق

الوقت: ٤٥ دقيقة

الاهداف العامة:

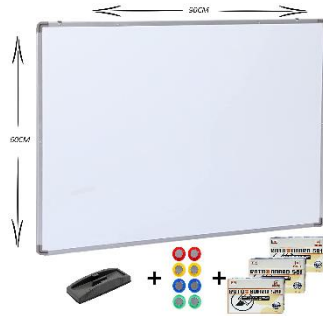
١- تعزيز الطلبة على الضبط اللغوي وصحة النطق والتفكير الصحيح.

٢- تنمية التذوق الأدبي للطلبة.

- ٣- تربية العاطفة والوجدان.
 - ٤- غرس حب القراءة والاطلاع في نفوس الطلبة.
 - ٥- تربية حاسة التمتع بالأفكار الجميلة والأساليب الجيدة والتعبيرات الحسنة.
 - ٦- تدريب الطلبة على معرفة تحليل النصوص الأدبية.
 - ٧- صقل المواهب للطلبة الذين لديهم ميول ادبية مختلفة وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم.
- (وزارة التربية، ٢٠١٧، ٣).

الاهداف السلوكية:

- ١- تذكر الاسم الكامل للشاعر.
- ٢- صفات الشاعر وحياته .
- ٣- تميز سمات شعر الفرزدق.
- ٤- ماهو معنى عدد من المفردات الغامضة في القصيدة.
- ٥- قراءة القصيدة بشكل مضبوط.
- ٦- تلقي القصيدة لقاء معبراً.
- ٧- تحليل ابیات القصيدة تحليل أدبي وبلاغي.
- ٨- توصف اسلوب الشاعر في القصيدة بأسلوبها الخاص.
- ٩- اصدار حكماً على اجادة الشاعر في القصيدة .



الوسائل التعليمية

- ١- السبورة وحسن استعمالها
- ٢- أقلام ملونة

تعريف الطالبات بأستراتيجيه التساؤل ألتباعدي

الباحثة (المدرسة) / سأبدأ باستعمال اسلوب جديد يتم اتباعه من الآن فصاعداً سأطرح عليكم سؤالاً تم اتوقف من ثلاث إلى خمسة ثواني ثم اختار ثلاث أو أربعة طالبات للأجابة، استمعوا جيداً لأنني لن أكرر السؤال، كذلك استمعوا الى زميلاتكم عند اجابتهن، لأنني لن أكرر الاجابة أي منهم ايضاً . هل ثمة أسئلة ؟

خطوات سير الدرس

٥ دقائق

التمهيد :

❖ امهد للدرس وذلك بأثارة انتباه الطالبات للدرس الجديد وذلك من طريق ربط المعلومات السابقة بالجديدة، عزيزات الطالبات تعرفنا في الدرس السابق على الأدب في العصر الأموي وعرفنا ان هذا العصر شهد تغيرات اجتماعية وسياسية .

س/ ما العوامل التي أثرت في الأدب والادباء في العصر الأموي ؟
تتوقف كل من (سرى، يقين، ملاك، أمنية)

سرى : من هذه العوامل دخول الامم من الاعاجم في الاسلام مما يعني الاطلاع على ثقافتهم، والعوامل الحضرية، الأخرى مثل ثقافيه تمتد جذورها الى صدر الاسلام وما قبله كل ذلك كان له تاثير بالغ في الحياة الأدبية.

الباحثة (المدرسة) : أحسنت، علل مبالغة شعراء العصر الأموي بالمديح ؟
يقين : قد بالغوا الشعراء في المديح متأثرين بالحياة الاجتماعية والسياسية التي اختلفت عما كانت عليه، من جهة ومن جهة أخرى كانت العطايا والأموال التي تبذل للشعراء سبباً آخر من أسباب هذا الازدهار

الباحثة (المدرسة): حسناً، اشير الى ملاك اذكري لدينا ولادة الشاعر الفرزدق؟

ملاك: ولد الشاعر الفرزدق عام (٢٥) هـ

الباحثة (المدرسة) : جيد، ثم تشير الى أمنية تاريخ وفاة الشاعر ؟

أمنية: توفي الشاعر عام (١١٠هـ)

الباحثة (المدرسة): احسنتم جميعاً، اجاباتكم صحيحة وجيدة، بارك الله ببيكم، تحدثنا عن ولادة ووفاة الشاعر والان كيف بدأت فكرة القصيدة عند الفرزدق ؟

واشير الى (ولاء، رقية، نور، اية)

ولاء : بدأت فكرة القصيدة وقصتها روي أن هشاماً بن عبد الملك حج في أيام أبيه، وطاف بالبيت الحرام، وحاول جاهداً ان يصل الى الحجر الاسود، فلم يقدر على ذلك لكثرة الزحام فنصب له كرسي فجلس عليه ينظر، ومعه جماعة من أعيان أهل الشام، وبينما هو كذلك، انا أقبل زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) فطاف البيت حتى انتهى إلى الحجر الأسود تتحى له الناس حتى وصل إليه، هشام رجل من أهل الشام قال: مَنْ هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة ؟ فقال هشام : لا اعرفه، مخافة أن يرغب فيه أهل الشام، الفرزدق حاضراً حينها فقال : أنا اعرفه ثم اندفع فانشد قصيدته هذه في مدحه.

الباحثة (المدرسة) : ممتاز، كيف أستهل الشاعر قصيدته بمدح الأمام زين العابدين (عليه السلام) ؟

رقية : أستهلها بتعريف زين العابدين ممتدحاً ومعظماً، فهو أفضل الناس تقى وطهارة وشهرة .
فمكة والكعبة وما حولهما كلها تعرفه.

الباحثة (المُدْرسة): احسنت، لقد نظم الشاعر قصيدته بأسلوب سلس وغير متكلف أين نجد ذلك يانور؟

نور: ليس قولك من هذا بضائره العربُ تعرفُ من انكرتُ والعجمُ

الباحثة (المُدْرسة): جيد اين نجد الأساليب البلاغية التيوظفها الشاعر في قصيدته ؟

اية: نجدها في لاتخشى بواده، وعم البرية بالاحسان فانقشعت، وينشق توبُّ الدجى عن نور غرتِه) التي زادت النص الشعري جمالاً فنياً ابداع فيه الشاعرُ.

الباحثة (المُدْرسة): احسنتم اجاباتكم كانت صحيحة ووافية

واخيراً - الباحثة (المُدْرسة): حفظ ثمانية ابيات من قصيدة الشاعر الفرزدق للدرس القادم

(البحث نظري وليس تطبيقي)

الفصل الرابع

الاستنتاجات

١- ان استراتيجية التساؤل اعتبرت الباحثة خير نموذج للفلسفة التربوية الحديثة وذلك باعتمادها للتدريس الصحيح.

٢- ان طالبات المرحلة الإعدادية بحاجة الى فسح المجال امامهم للتخليق في الفضاء الادب والنصوص للتعبير عن أفكارهم وارائهم والعمل على تعزيزهم وتوجيهاتهم بمرونة ليكونوا اكثر تفاعلاً مع المادة .

٣- تساهم استراتيجية التساؤل التباعدي في كسر الجمود وإزالة أي استخدام طرائق تقليدية لتبادل اراء الطالبات والمُدْرسة حيث انعكس ايجابياً على نتائج البحث.

٤- كثرة دورات التدريبية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية اختصاص (الادب والنصوص) التي تختص بتساؤل التباعدي ساعد على تسهيل فهم تدريس مادة الادب والنصوص عند الطالبات .

التوصيات

١- اعتماد استراتيجيات التساؤل التباعدي في تدريس اللغة العربية (الادب والنصوص) .

٢- ضرورة احتواء الكتب المدرسية على أنواع متنوعة من الأسئلة التي تشجعهم على البحث والنظر والاستنتاج وحل المشكلات .

٣- الاهتمام بتوفير الإمكانيات والمواد اللازمة لاجراء الأنشطة العلمية التي سوف تساعد على تحسين ألتحصيل العلمي.

٤- حث مدرسي ومدرسات اللغة العربية وتشجيعهم قبل أن يبدؤ بالشرح بالمعرفة السابقة المرتبطة بموضوع الدرس على طلابهم.

المصادر

- ١- أبو الوفا عياش، ١٩٩٢، تسرب التلاميذ من المدرسة، أسبابه ومحاولة علاجه، مجلة البيادر، بيروت، لبنان .
- ٢- اورليخ، دونالد وآخرون، ٢٠٠٣، استراتيجيات التعلم، ترجمة عبدالله أبو نبعة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٣- توفيق ومحمد، ٢٠٠٩، طريق التدريس العامة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- ٤- جلكسرت مالك، المدرسة الذكية، ترجمة كمال دوني، مركز الكتاب الأردني، عمان، الأردن، ١٩٩٩م
- ٥- خاطر محمود رشدي، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، في ضوء الاتجاهات التربوية، دار المعرفة بيروت ١٩٨٩م.
- ٦- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج١، دار المرتضى - شارع المتنبي بغداد، ٢٠١٣م
- ٧- زقوت شحادة محمد، صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة، في مناهج وطرق التدريس - الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠٠٤م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٨- سلامة، عادل أبو العز سلامة، ٢٠٠٩، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية المعاصرة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٩- شعير، إبراهيم محمد، ٢٠٠٢، فعالية استخدام خرائط المفاهيم البارزة المدعومة بالمواد التعليمية الللمسية على تحصيل التلاميذ المكفوفين واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، المؤتمر العلمي السادس للتربية العلمية وثقافة المجتمع، الجمعية المصرية للتربية العلمية .
- ١٠- الشكري، محمد علي عباس حسون، اثر استراتيجيتي التساؤل التباعدي والتأملي في تحصيل مادة الادب والنصوص عند طلاب الصف الخامس الادبي، جامعة بغداد - كلية التربية ابن الرشد، ٢٠١٥، (رسالة ماجستير، غير منشورة).
- ١١- الصالح، احمد محمد، ١٩٩٧، مراحل بياجة للنمو العقلي وعلاقتها بالاصالة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدارس أبو ظبي، مجلة الدراسات التربوية، مجلد ٦، عدد ٣٢.
- ١٢- طاهر، علوي عبدالله، ٢٠١٠، تدريس اللغة العربية وفقاً لاحداث الطرق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- ١٣- طوالبه، هادي اخرون، ٢٠١٠، طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ١٤- عامر، طارق عبد الرؤوف وبيع محمد، علم طفلك كيف يفكر، دار اليازودي، عمان - الأردن، ٢٠٠٨م.
- ١٥- عبيدات، ذوقان وسهيله أبو سميد، ٢٠٠٧، استراتيجيات التدريس في قرن الواحد والعشرين دليل المتعلم والمشرّف التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٦- عدس، عبد الرحمن، علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ١٩٩٩م.
- ١٧- عدس عبد الرحمن، ٢٠٠٥، علم النفس التربوي (نظرة المعاصرة)، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن .
- ١٨- القطامي، يوسف، ٢٠٠١، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن .
- ١٩- القطامي وعدس عبد الرحمن، ٢٠٠٢، علم النفس العام، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٢٠- كاظم، رباب عبد الواحد (٢٠٠٩) اثر التدريس بتحريك الأنشطة الصفية في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد.
- ٢١- قدورة، دلال كامل، طرق التدريس العام، ط١، دار دجلة، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.
- ٢٢- ليبمان ماثيو، المدرسة وتربية الفكر، ترجمة د. إبراهيم يحيى الشهابي، منشورات وزارة الثقافة السورية، دمشق ١٩٩٨م.
- ٢٣- مارون يوسف، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس - لبنان، ٢٠٠٨م.
- ٢٤- محمود، حمدي شاكر، البحث التربوي للمعلمين والمعلمات، الطبعة الثالثة، دار الاندلس، حائل السعودية، ٢٠٠٦م.
- ٢٥- نصر الله، عمر عبد الرحيم، ٢٠٠٤، تدني مستوى التحصيل والانجاز الدراسي (أسبابه وعلاجه) دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- ٢٦- نصر الله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع عمان - الأردن، ٢٠١٠م.
- ٢٧- النعيمي، ليلي احمد عزت، العجيلي، شذى عبد الباقي، ١٩٩٩، الثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي للأطفال المساء اقرانهم من غير المساء اليهم، مجلة الأستاذ، ج٢، العدد ١٥، كلية التربية، ابن رشد جامعة بغداد .

٢٨- النعيمي، محسن مولود سلمان، اثر أسلوب مشاركة الطالب للمدرس في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، جامعة بغداد - كلية التربية، ابن رشد، ٢٠٠١، (رسالة ماجستير، غير منشورة).